رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجهاد من منتقى الأخبار)لابن تيمية( )3-4(للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم يقول المصنف رحمه الله تعالى الباب الثالث باب ما جاء في اخلاص النية في الجهاد واخذ الاجرة عليه والاعانة - 00:00:00
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل - 00:00:30
الله رواه الجماعة. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية تغدو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجره - 00:00:50
في الاخرة. ويبقى لهم الثلث. وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم. رواه الجماعة الا البخاري والترمزي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:10
ارأيت رجلا غدا يلتمس الاجر والذكر؟ ناله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ما عادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له. ثم قال ان الله لا - 00:01:30
من العمل الا ما كان له خالصا. وابتغي به وجهه. رواه احمد والنسائي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه وامهات المؤمنين - 00:01:50
وعلى اصحابه الغر الميامين والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ونسألك اللهم الاخلاص والاحسان والتوفيق والقبول - 00:02:20
في القول والعلم والعمل. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقه قولي اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:02:40
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل الضلالة في النار. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء باخلاص النية في الجهاد واخذ الاجرة عليه والاعانة اذا هذا الباب معقود لثلاث مسائل - 00:03:01
اخلاص النية في الجهاد واخذ الاجرة على الجهاد واعانة المجاهدين قال رحمه الله في الحديث الاول عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:24
عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. رواه الجماعة هذا الحديث من جوامع - 00:03:42
صلى الله عليه وسلم فالسائل سأل عند الرجل يقاتل حمية او شجاعة او رياء اذا هذه ثلاثة اغراض يقصدها الناس في مقاصدهم وبقي وسيأتي الاشارة اليهما وهو يقاتل طلب المغنم - 00:04:12
ويقاتلوا غضبا اذا الغالب انها خمسة اشياء طبعا يقاتل يعني ما عدا ما كان في سبيل الله يعني المقاصد التي غير سبيل الله يقاتل مغنما ويقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء ويقاتل غضبه - 00:04:45

هذا هذا الذي جاءت به الاحاديث وقد يكون تعبير يختلف احيانا خاصة في او مقاصد الناس لكن غالبا لا تخرج عن هذه الامور الخمسة طبعا يقاتل الشجاعة يعني يريد ان يظهر شجاعته ويظهر قوته وليس مقصوده سبيل الله والا مقصوده - 00:05:16
ان يكون شجاعا وان يري الناس بطولته وقوته ومهارته في الحرب وشجاعة قلبه وايضا شجاعة قوة بدنه ويقاتل حمية اما حمية لنفسه ومنفعته او حمية لعشيرته وقبيلته ودفئته او حتى لوطنه اذا كان محضن - 00:05:40
بمعنى حمية دافعه هو ان يحمي نفسه او يغضب لنفسه طبعا او لقومه او لعشيرته او قبيلته او اي غرظ من من ليس سبيل الله او يقاتل رياء يعني ليرى الناس مكانه - 00:06:10
وقد يكون ليرى شجاعته ليرى بطولته ليرى حضوره ليروا فالرياء اوسع من ان يكون شجاعة فقط لان الشجاعة صورة من صور الرياء لكن الرياء اوسع قد يكون له مقاصد اخرى - 00:06:36
وقد يكون ايضا وقد يكون يري الناس دينه وانا عدي وانه مجاهد لكن كما قلنا لكم بالامس الرياء امر قلبي الرياء امر قلبي ولهذا لا تدخلوا في قلوب الناس ولا تدخلوا في نواياهم - 00:06:55
يعني مهما رأيت عليهم تصرفات قد تفهم منها انت انه يقصد المرأة لا يدخل في قلبك هذا لان لان امور القلوب بين الله وعباده فلان فلا فلا تدخل ذمتك ولا تدخل صدرك ولا ولا ولا ولا يلد يلج في صدرك شيء نحو اخوانك مهما كان - 00:07:17
الرياء لا شك انه خطير وانه يحبط العمل ولكنك لست مسؤولا عن تحكم على الناس هل هم هل هم مراؤون او غير مرائين؟ هذا لا انما فتش نفسك وافحص نفسك اما الاخرون فلست مسؤولا عنهم - 00:07:44
المقصود الرياء بمعنى اي مقصد يقصده الانسان غير وجه الله عز وجل او يقاتل غضبا يعني انتصارا واحيانا قد يقول حمية قال الحمية فيما ينفع والغضب فيما في دفع ما يضر. والحمية في جلب ما ينفع - 00:08:01
والمغنم يعني مقصد المكسب كسب الغنائم وكسب اخذ يعني ما ما يحصل من الاموال عادة نتيجة الحروب ونتيجة انهزام الاعداء وقلنا انه من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم لانه - 00:08:26
لما سأل السائل الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيئا ليس شيئا من ذلك في سبيل الله - 00:08:49
ولم يقل من قاتل حمية فليس في سبيل الله. وانما قال من قاتل لتكون كلمة الله عليا فهو سبيل له لمن اعطى قاعدة واعطى امرا عاما بل بل حتى اعطى مقياسا واضحا - 00:09:09
لكنه ايضا قلبي من قاتل لتكون كلمة الله العلي في سبيل الله هذا كما في حينما وان كان الموضوع يختلف لكن ايضا يبين حينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الاحرام قالوا قالوا يا رسول الله - 00:09:27
اه ما ما يلبس المحرم من الملابس هذا لا يلبس كذب وكذب فذكر اه فذكر الممنوعات. لان الاصل الحل ما عدا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بن عمر - 00:09:48
احنا من من قتل احمبية قطرية قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله طبعا لتكون كلمة الله عليا بمعنى يوقات من اجل الدين ويقاتل الدعوة الى الله عز وجل والرفعة الدين ونصرة الدين - 00:10:12
وقد يكون يعني استحضاره للامور الدينية يتفاوت بين الناس العالم قد يكون استغفار اكبر والعامي قد يكون اقل لكن المقصود ان ان ان قصده ان ينتصر هذا الدين سواء كان - 00:10:30
من العلماء الذين يفهمون المقاصد ويفهمون المصطلحات ويفهمون الالفاظ ويفهمون المرادات او كان من العوام الذي يريد نصر الله عز وجل دينه بقطع النظر عن آآ مقدار فهمه لمثل هذه الامور - 00:10:49
وفي حديث عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم في الاخرة - 00:11:10
ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم روا الجماعة البخاري هذا الحديث يحتاج الى وقفة طويلة ووقف وقد وقف

عنده اهل العلم لانه لا شك طبعا والحديث صحيح طبعا كما تلاحظون - 00:11:30
وقد رواه الجماعة البخاري ما من غازية تغزو في سبيل الله اذا اولا النبي صلى الله عليه وسلم قرر انهم في سبيل الله وهم لم يخرجوا للمغنم ولم يخرجوا حمية - 00:11:59
ولم يخرجوا انما هم نعم قاصدون سبيل الله لكن انتصروا وغنموا انتصروا وغنموا. ولهذا قال ما من غازية تغزو في سبيل الله فاذا القصد لا اشكال فيه ان انهم لم يريدوا الدنيا ولم يريدوا المغنم ولم يريدوا انما - 00:12:22
انتصروا فحصلت فحصلت الغنايم ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة اذا كسبوا وانتصروا واصابوا مغانم الا تعجلوا ثلثي اجرهم في الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم - 00:12:49
كما قلت لكم هذا كان محل يعني توقف عند علم كثير جدا اولا الغنائم حلال لنا والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ الغنائم وايضا اخذ قسمه من الغنائم وكان ايضا فالقضية ما هي يعني - 00:13:18
واهل بدر يعني غنموا واهل بدر افضل من اهل احد مع انها الاحد ما غنيوا لا شك طبعا ولهذا يعني كان وقوف العلماء عندهم اه عند هذا الحديث يعني اه كبير جدا - 00:13:36
لكن الذي يبدو الله اعلم على ما فيه اوري لكم ما ذكره بعض هذا العلم يقول الطبري كما نقل الشوكاني وايضا ذكره الفتح في الحافظ في الفتح قال بانه لا يخل - 00:13:58
اذا حصل ضمنا لا قصدا ومقصودا وبه قال الجمهور بمعنى انه لا شك ان الانسان في في في طبيعته طبيعة طبيعة البشرية ان ان يعني يعني يعني مهما كان اخلاصه - 00:14:44
وقصده لا شك في سبيل الله عز وجل وقصده المجاهد لا شك انه يفرح بالغنيمة او يفرح بالكسب وايضا حتى الامور الاخرى الشجاعة والحمية ايضا هذه قد تأتي حتى هذه قد تأتي - 00:15:48
يعني اه ضمنا يعني ان ان يعني يا اخواني قضية النية دقيقة جدا بابها دقيق ولهذا انا انصح يعني طلبة العلم ان يقرأوا فيها وان يحققوا فيها كثيرا جدا. وان كان العلماء يعني ما قصروا يعني خاصة آآ قاعدة الامور بمقاصدها - 00:16:09
بسط العلوم بسطا جدا لانها كلها مبنية على النية. انما الاعمال بالنيات. وتكلموا كلاما طويلا جدا في النية حتى في كتب خاصة اظن الغنية في احكام النية والمنيا ايضا كتب كثيرة فنية وجميلة وحتى ابن رجب في جامع العلوم والحكم في شرح حديث - 00:16:43
اطال فيها جدا. وايضا السيوطي وابو النجيم في في قاعدة في قاعدة مقاصدها. اطالوا جدا فاقرؤوه وهو يعني يحتاج يعني فقه دقيق جدا حتى كتاب رحمه الله ابن عمر اشكر في مقاصد المكلفين اتى بهذا ايضا اتى من هذا بشيء كبير جدا - 00:17:06
آآ المقصود لعلي ساقف هنا مع وقفة قد لا تكون قصيرة النية مهما اجتهد الانسان في ان يكون مخلصا هو مخلص لكن تبقى الطبيعة البشرية في الميول نحو الرغبات والمشتهيات لا يكاد يقاوم الانسان. ولهذا هذا لا يظر - 00:17:38
اريد ان اقول ان هذا لا يظر ولعلي قلت لكم امس حينما قلنا ان الانسان قد يعمل عمل من اجل الناس. ولا ولا يشوش على صحة العبادة حينما قال ابو موسى لو علمت انك تسمع لاحبرت لك تحبيرا - 00:18:15
فليخفف بل قد يكون يعني آآ الطف منه او حتى يدل على كرم الله عز وجل وفضله وعلى ايضا عظمة هذا الدين حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - 00:18:31
يزرع زرعا او يرجو غرسا فيأكله طير انسان او طير او دابة او دابة او بهيمة او طير الا كان له به اجر بل حتى قال وما سرق منه فله اجر - 00:18:53
اجر مع انه لم ينوي هو زرع ليأكل او زرع ليتاجر او زرع يعني يعيش او يعني ينفق على نفسه ومع هذا اذا اكل منه انسان او بهيمة او طير له اجر - 00:19:09
لم ينوي بل حتى اذا سلق منه له اجر وسرقة مع ان السرقة انت لن ترضى بها المقصود ان يعني باب النية واسع والاخلاص لا يشوش عليه لا يشوش عليه - 00:19:35

آآ بعض المنازعات البشرية والطبائع البشرية وهذا من وهذا من لطف الله بنا ومن رحمته بنا ولعلمه بضعفنا فهذا فهذا كله لا يشوش على. ولهذا قال كما في الطبري هنا قال لا بانه لا يخل - 00:20:01

اللي هو سؤال الحمية والشجاعة وحتى قصد المغنم لا لا يخل اذا حصل ضمنا لا اصلا ومقصودا وبه قال الجمهور كما حكم صاحب الفتح اللي هو الحافظ بل ولكنه يعكر عليهما في حديث ابو امامة ان الله لا يقبل من عملي الا ما كان خالصا حينما قال آآ آآ ارأيت رجلا - 00:20:24

غزا يلتمس الاجر والذكرى ما له؟ قال لا شيء له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل من عمله الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه - 00:21:00

ومع هذا يعني الذي يأتي ضمنا يعني غير مقصود. يعني يعني كما قلت انا الميول البشرية بل حتى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ان ان ثناء الناس هو من عجل مؤمن - 00:21:15

ثناء الناس عليك وعلى اعمالك وعلى ما انجزت من من عمل او حتى تكلم على شجاعتك في الحرب. مثلا من عاجل بشرى المؤمن فالمقصود ان لا يكون القصد الاول وانما كما قال - 00:21:36

اذا حصل ظلم ظمنا لا اصلا مقصودا يعني ليس مقصودا قصدا اوليا ولهذا قال والحاسد انه اما ان يقصد الشيئين معا يعني سبيل الله والحمية. او سبيل الله والغنيمة او او غير مقاصد - 00:21:54

او يقصد احدهما فقط او يقصد احدهما ويحصل الاخر ضمنا فاذا فعلا تقريبا هذا هو كما يقول يمكن تكاد تكون هذا هو القسمة العقلية اما ان يقصدهما جميعا واما ان يقصد احدهما فقط - 00:22:21

او يقصد احدهما ويحصل الاخر ضمنان طبعا يقصد الشيء مع ان هذا ايضا باطل الاجر والذكر او يقصى احدهما هذا واضح ما قصد الرياء رياء او يقصد احدهما ويحصل الاخر ضمنا - 00:22:46

سبيل الله ثم حصل غنيمة وحصل اذا وحصل انه تحدث الناس عن شجاعته او حصل ايضا انه حمى نفسه حصل انه حمى قبيلته حمى ايضا جلب لنفسه نفعا دفع عن نفسه ضرا هذا حصل ضمنا ولم يكن مقصودا - 00:23:14

اذن هذا هذا لا يظر هذا لا يظر على الاخلاص هو مقصود في سبيل الله ولهذا ويبدو هذا هو اول مهم ذهب المحققون الى انه اذا كان الباعث الاول قصد اعلاء كلمة الله لم يضره ما ينضاف اليه - 00:23:33

وعلى هذا صحيح. تقريبا هذا هو التحقيق لان لان لا يكاد الانسان يعني اه يدفع الطبع البشري ولهذا كما قلت لكم يا عم عني يعني انصح بالقراءة الكبيرة حول النية وفقه النية فقهد جميل ودقيق لكن ايضا لا يشوش هذا على - 00:24:01

الحمد لله على الاخلاص وعلى يعني ان الانسان يعني او او او يدخله وسواس بحيث يقول لها يمكن صلاتي باطلة ولا هذا لا لا لا لا يعني لا ينبغي ان ان ان يرد - 00:24:23

ما دام الباعث الاول هو قصد وجه الله عز وجل ما يظر ما يأتي من اشياء غير مقصودة من ثناء الناس او من او حتى من حضور الناس وتجمع الناس - 00:24:39

صوتك حسن في انت امام في مسجد او او حتى خطيب اه مسقع وامتلأ المسجد لا يضرك هذا من اجل بشرى مؤمن ما دام انك يعني مطمئن الى قصدك واخلاصك لا مجيء الناس هذا كما قلنا قد يكون من بشرى مؤمن. ان يصلي خلفك صفوف في التراويح لجمال صوتك - 00:24:55

او يقصدك الناس من من اماكن بعيدة من المدينة او حتى مدن اخرى ما يضر وحديث ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارأيت رجلا - 00:25:20

غزا يلتمس الاجر والذكر ما له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له - 00:25:40

ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا. وابتغي به وجهه لا شك ان هذا هو الذي ينبغي ان يحرص عليه المسلم. ان يكون

يقصد وجه الله عز وجل. ولهذا اذا في الحديث القدسي انا اغنى - 00:25:52
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. يجتهد المسلم ان تكون نيته خالصة لله عز وجل. اما كما قلنا الطوارئ او الاشياء التي تأتي ضمنا او من عاجل. فان هذا لا - 00:26:10
نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها - 00:26:32
قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكن قاتلت ان يقال جريء فقد ثم امر به فسحب على وجهه حتى يلقى في النار. نسأل الله السلامة. ورجل تعلم العلم وعلمه. وقرأ القرآن - 00:26:52
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم. وقرأت القرآن ليقاله وقارئ ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله - 00:27:12
اوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحبها ان ينفق فيها الا انفقت فيها. الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جوادا فقد قيل - 00:27:42
ثم امر به فصحب على وجهه فالقي في النار. رواه احمد ومسلم. وعن ابي ايوب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الانصار وستكونون جنودا مجندة - 00:28:02
يقطع عليكم بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص منه. فيتخلص من قومه ثم يتصفه القبائل سيعرض نفسه عليهم يقول من اخفيه بعث كذا من اخفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة - 00:28:22
من دمه رواه احمد وابو داوود. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغاز رواه ابو داوود وعن زيد ابن خالد - 00:28:42
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى متفق عليه. هذا حديث ابي هريرة وهو حديث عظيم. وحديث - 00:29:02
شديد لقوله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد هذا يتعلق في مسألة الاخلاص ايضا كما قلنا المؤلف عقد الترجمة لثلاثة امور الاخلاص واخذ الاجر والاعانة - 00:29:22
ايضا هذا يتعلق بالاخلاص وقال ان اول ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد اوتي به فعرفه نعمه الى اخره. طبعا هذه هو حينما قال احاول ان لا اطيل الوقوف عند هذا الحديث وهو طويل على كل حال - 00:29:48
سواء الذي الذي جاهد هو الذي تعلم العلم وقرأ القرآن او الذي انفق المال لعلي يبسط الكلام في من تعلم العلم وانفق بمعنى انه فعلا تعلم علم وفعلا بذل وفعلا عقد الحلقات وخرج الطلاب وتكلم وصار له الصيت وصار عالما وصار - 00:30:15
يضرب اليه آآ اكباد الابل ويقصده الناس فهو يقول اني تعلمت يعني آآ وعلمت وقرأت فهو صادق فيما قال من حيث ظاهر العمل يعني هو عالم وكبير والتف الناس حوله وخرج ما خرج من من من اه عشرات ومئات والاف الطلاب - 00:30:46
وكذلك الغني انفق وبذل وبنى المساجد وبنى القناطرة وبنى كل والمصحات والمستشفيات هو صادق يعني هو بذل ماله ما هو لكن الاشكال في النية وهذي كما قلت لا لا يطلع عليها الا الله - 00:31:18
فيقول الله له كذبت نعم كان لك نتائج ولك طلاب ولك يعني صدقات ولك وجوه بر وخير في كثير في نشرتها في هذا وجوه الاحسان لكن لم يكن ذلك لله - 00:31:46
انما ليقال عالم وليقال يقصدك الناس ويجتمع الناس حولك كما قلت هذا قلبي اياكم ان تتهموا احدا سواء عالم ليس عنده الا طالب وطالبين او عالم حلقة تملأ المسجد هذا بينه وبين الله - 00:32:10
او حتى محسن كبير يبني مستشفيات ويبني المساجد ويحفر الابار الاغاثات والفقراء ويزوج المحتاجين وازوج هذا عمل لا تدخل لا

تدخل لا تدخل انت في نيته انما هو عليه ان يجتهد فيه لخاصة اذا سمع مثل هذا الحديث - 00:32:40
وليس معناه ان كل الاغنياء سيقال لهم كذبت. ولكن العلماء سيقال لهم كذبت. انما هذا من احاديث الوعيد احاديث الوعيد والحديث الثاني حديث ابي ايوب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:33:11
ستفتح عليكم الامصار هذا يتعلق بالاجر هذا يتعلق باخذ الاجر ستفتح عليكم الامصار وستكونون جنودا مجندة يقطع عليكم بعوث بمعنى تفتح الامصار ويكثر المجندون ويطلب منكم ان تنضموا المجاهدين. يقطع يقطع بمعنى يشكل - 00:33:30
شكل كتائب جهادية وكتائب تغزو يقطع عليكم بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها بمعنى يكره ان يكون مع قومه لانه غالبا قد يكون ما ما في مكسب كثير او انه - 00:33:58
يذهب مجانا او نحو ذلك معناه يقال له انت في الكتيبة الفلانية مع قومه. فيكره ذلك لانه قد يكون ما فيها ذلك المغنم فيكره الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل - 00:34:19
يعني يذهب الى جهته كتائب اخرى والمقصود في القبائل قد لا يكون بالضبط القبائل هي القبائل النسبية ان مقعد يقول تجمعات سواء في مدن او في غيرها ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم - 00:34:42
يقول من اكفيه بعث كذا يعني هو يقول انا احل محلك وكم تدفع لي من اكفيه يعني انا احل محلك تعطيه مقابل بعد كذا على وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه يعني هذا ليس في سبيل الله - 00:35:00
وانما هو مستأجر حتى اخر قطرة من دمه ولو قتل وساء وسال دمه ليس فيه شيء من سبيل الله فهو اجير الى اخر قطرة من دمه هذا المقصود بهذا الحديث - 00:35:26
وحديث عبد الله ابن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي هذا بفضل التجهيز هذا غير الاول الاول لا هو الذي ذهب يطلب الاجر ليقاتل. هذا لا - 00:35:45
هذا تجهيز الغازي يعني يدفع جعل يدفع جعل للغزاة يساعد الغزاة فله اجره واجر غازي من جهز غازيا فقد غزال ذا شيء لكن لا من جهز غازيا بمعنى ايضا اعطاه ما يحتاجه من للجهاد - 00:36:10
القتال هذا هو الجاعل. الجعل هو دفع المبلغ بالغاز اجره وللجاعل اجره واجر غازي بمعنى انه له اجره واجر الغاز الغازي الذي الذي دفع له الذي دفع له ابو عزيز بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا - 00:36:37
في سبيل الله فقد غزا هذا يتعلق بالإعانة ترجم الشيخ قال والاعانة من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزو وان لم وان لم وان لم يذهب هو الى المعركة - 00:37:05
وهذا اولا يدل على ان الجهاد فرض كفاية وليس فرض عين ويدل ايضا على فضل تجهيز الغزاة وان له اجر الغازي يعني من جهز غازيا فقد غزا. يعني نال اجر الغزاة ونال اجر المجاهدين في سبيل الله - 00:37:23
ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى وهذه قضية يا اخواني دقيقة جدا. بمعنى المجاهدون والغزاة حينما وطبعا يبقى اهلهم واهلهم محتاجون الى عناية ويحتاجون الى اجسام تفقد اولادهم تربية اولادهم اولادهم في المدارس اولادهم في في المرظى البنين بنات حمايتهم - 00:37:46
حفظهم هذي كله كله كلها قظايا كبار جدا فمن خلفه في اهله بمعنى ان يتفقد اهله يلاحظهم يرعاهم يعتني بهم كأن اباهم لم اه آآ كان اباهم موجود فقد غزى فله اجر غزي - 00:38:20
بخلاف نسأل الله السلامة والخيانة احيانا لما يذهب الغازي يأتي هذا ويخونه في اهله. او يخونه في اولاده او يخونه في ماله. هذا هذا اه يعني ما اثمه ومغرمه عظيم - 00:38:45
لكن من خلفه في خير او بخير بمعنى تفقد اولاده آآ قد يكون يعني اذا احتاجوا نفقة انفق عليهم يحتاجوا آآ المعالجة لمعالجة مرظى ومداواة مرظاهم ايظا اه اقدم على ذلك ونحو ذلك. فكل ما يحتاجه اه - 00:39:00
اهله واسرته هو آآ قائم به وتجهيز الغازي وتهيئة اسبابه واسباب سفره الى اخره اولاده بحيث انه يخلفهم في آآ خدمتهم القيام آآ

كفايتهم والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. هذا - 00:39:20
الاخ اللي سأل امس عن عن قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب احد ممكن راجعها انا ما طلبت منكم ما رجعتها الحقيقة انا لم اطلب منكم مراجعة لكن ما اريد من من منكم يعني عنده - 00:39:52
همة بنفسه واجتهد يعني ليساعدنا يعني احد منكم يراجعها الذين يمسكون الكتاب ماذا وجدت؟ جزاك الله خير احسنت ها لا لا لا ليس هذا السؤال سؤال عن سنأتي اليه هذا السؤال. لا احدكم سأل عن قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب - 00:40:12
واقاموا الصلاة اننا نضيع وقال هل هناك فرق بين يمسكون بالتشديد السين ويمسكون يمسكون السين؟ وهل معلمي هكذا طبعا معلمه الناس في حلقات القرآن يدخلون في قوم في في اه في عموم هذه الاية الكريمة - 00:40:47
كان هذا سؤاله لو كان هذا سؤاله وانا وعدت ان اراجعها فهل منكم من تطوع بمراجعتها راجعتها انت بنفسك ولا ولا تقوم من راسك ما اسمعك تقترب يكون شي تعال تعال هنا تعال هنا - 00:41:08
هل راجعت او تقولها بنفسك جزاك الله خيرا جزاك الله خير طبعا انا لم اطلب لم لم اطلب منكم مراجعتها كان بودي يا اخواني حينما تسألون سؤال او ترون يعني اجتهدوا في ان في ان يعني - 00:41:40
ان صح التعبير تقتنص الفوائد اي يعني سؤال حتى وان اجبنا عليه ورأيت انه مهم. ان تدونه او ان تراجعه او او اذا رأيت اننا قد قصرنا ونحن بشر حقيقة قد قد الانسان يقول كلام لا شك طبعا الانسان ما هو معصوم. يعني قد يكون خطأ قد يكون ناقص قد يكون غلط - 00:42:11
يعني تحسنون الى آآ الينا والى اخوانكم بان يعني آآ كما قلت لكم حياة العلم مذاكرته فانا اعرف احنا راجعتوها على كل حال ورأيت ان اكثر اهل العلم يقولوا ان هذه - 00:42:35
تعني اهل الكتاب يمسكون بالكتاب يعني ايه؟ التوراة والانجيل لان لان السياق هو في هذا في سياق الكتاب وسرقته التي يقول واسألهم عن القرية التي كانت حادثة بحر الى اخره الان قال بعدهم خلف ورثوا الكتاب - 00:42:54
يأخذون على ظهر الاذى ويقولون سوف ننام وان يأتي معرض مثله اخذوه يؤخذ عليهم من ثوب الكتاب الا يقول على الله الحق ودرسوا ما فيه. والدار الاخرة خير ليتقونه والذين يمسكونه بالكتاب - 00:43:18
وقالوا ان المراد بالكتاب هنا هو الانجيل التوراة يعني كتابة كتاب اهل الكتاب وقيل ان كتاب القرآن طبعا لكن لاحظت ان اكثر اهل العلم انهم يقولون ان المراد به وهم عبد الله بن سلام واصحابه - 00:43:31
الذين يعني آآ اسلموا ويمسكون قرئ بالتشديد يعني وقرأ بالتخفيف يمسكون ولا شك ان كلامك على اخونا ان التضعيف يفيد كم وقع الزيادة في المبنى؟ زيادة في المعنى لكن الذي لفت النظر ايضا في المراجعة - 00:43:49
وهي تحتاج الحقيقة تحتاج اه يعني لعلك تتأملون كثيرا وخاصة اذا قلنا ان الكتاب هنا هو التوراة والانجيل. كتاب كتاب اهل الكتاب وانه عبر في حقهم يمسكون او يمسكون بينما في حق محمد صلى الله عليه وسلم قال فاستمسك - 00:44:20
ولم يقل له مسك ولا امسك قال فاستمسك وكذلك اذا قال في الايات الاخرى فما يكفي الطاغوت بالله فقد استمسك فكأن هذا ما فهمته من كلام اهل العلم ان مسك او يمسكون - 00:44:46
كانهم هم المكلفون وكأنهم لم يعانوا لم يعينهم الله عز وجل يمسكون ربنا استمسك فيها نوع اعانة وفيها نوع يعني طلب فيه فيه رفق ولعله مثل قوله بما استحفظوا من كتاب الله - 00:45:19
منهم حفظه هكذا يعني لاحظت من من من من يعني من بعض ايرادات اهل العلم ولعلكم تبحثوا فيها زيادة ان شاء الله ولا شك واذا قلنا ان مقصود الكتاب هو القرآن فلا شك انه يدخل فيه معلمو القرآن - 00:45:52
نسأل عن ماذا وجدتم في السيارة ما شاء الله هات يا شيخ الجهاد يعني اها على كل حال في الجملة الذي الذي قلتموه صحيح من حيث ان بل حتى الترمذي نفسه - 00:46:19
رحمه الله في سننه قال ابواب السير ولا بقول جهاد وهو وهو يقصد الجهاد هذا باب السيارة ثم ذكر كل كل ما تحت هذا الباب هو او

هذه الابواب كلها تتعلق بالجهاد وهو فعلا كما ذكرتم - 00:47:03
لان لان الجهاد كما ذكر خاصة كما ذكر الشيخ فانها متلقاه من اه احوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وتلقى من احوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته يقول السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:21
يقول هل يجوز قراءة المتون والاحاديث آآ وغيرها بهيئة قراءة القرآن حيث لا استطيع ان اميز بين قراءة الايات وغير الايات لا القرآن لا شك ان هو المأمور بان نرتله - 00:47:58
وان نقرأ على مكث اما غير لا ولم ولم يرد عنا الصحابة عن غير منهم كانوا الاحاديث او في كتب الدين او كتب العلم انها تقرأ على على على على طريقة قراءة القرآن - 00:48:26
لكن هناك طبعا تنغيم في قراءة القراءة على المشايخ لا مانع منها لكن ليست قراءة تجويد من حيث ملاحظة مخارج الحروف والادغام والغنن الى اخره والمدود لا. لكن لا لا لها نغمة - 00:48:47
وهذا لا مانع منه طرق يعني على كل حال ان ان يقرأ بنغوة معينة كما تعرفون يعني احيانا نحن يعني آآ تلقينا عن مشايخنا وعن ومن قرأ على مشايخ بحضورنا ايضا كانوا يقرأون قراءة يعني ولعلكم استمعتم الى بعض تسجيلاتها وهذا لا مانع منه ان تقرأ بقراءة منغم - 00:49:10
بطريقة يعني خاصة الى حد ما واحيانا قد تكون جميلة يعني يعني بعض بعض يعني طلبة العلم اعطاه الله واما صوتا جميلا او اعطاه طريقة في القراءة او طريقة في يعني فيها جاذبية فالامر الامر في هذا واسع لكن - 00:49:33
لا يجوز ان يكون ملتبسا بالقرآن. لا يقرأ على هيئة مخازن القرآن والتجويد الى اخره يقول اه كثير من طلبة العلم انشغل بالاخبار والاحداث ووسائل التواصل الاجتماعي اهم ما هو اهم في القرآن والسنة - 00:49:53
والتوجيه في ذلك احيانا صحيح مع الاسف يعني يعني وبخاصة كما تفضل الاخ الكريم حينما يكون منسوب لاهل العلم وطلبة العلم وايضا وايضا اذا كان ايضا اعطاه الله عز وجل ملكة في التحصيل وملكة في الادراك وعنده قوة في في في الاستنباط وفي الحفظ - 00:50:24
والذاكرة اعطاه الله ما اعطاه من خصائص طلبة العلم فما كان ينبغي ابدا ان يدخل في آآ هذه القضايا هناك قضيتان او هناك امر يعني امران يحسد التفريق بينهما ان يكون هناك ثقافة عامة واحيانا الانسان يطلع هذا الامر فيه واسع - 00:50:47
اما ان يكون ودينه وشغله الشاغل ورادو مردود عليه هذا هذا لا الاول لا تفيد علما ولا يحفظ الانسان فيها شيء ابدا. يعني لا تظن انك حينما اه تداخل مع المداخلين او حينما تغرد مع المغردين او حينما تعقبك هذا لا يفيد. لا - 00:51:14
ابدا العلم لا يفيد الا بثني الركب. ولا يفيد الا بالحفظ ولا يفيد الا بالكتابة والتدوين. لا يفيد مجرد ان ان يعني يعني تعلق على من تعلق على من كتب او او او تستمع الى تعليق من كتب. هذا هذا لا يفيد ابدا - 00:51:32
انما احيانا فعلا قد تلتقط فوائد لا شك انا اعرف ان فيها فوائد جميلة حياتي. فوائد سواء مقتنصة من كلام اهل العلم قد تكون يعني آآ استنباطات حديثة واستنباطات من القرآن او حتى يعني حكم شعرية الى اخره. فيها اشياء كثير جميل - 00:51:54
تبقى فوائد مقتنصة لكن ما تبقى يعني يشغل الانسان بها وقته نسأل الله السلامة. هذا هذا هذا فتنة هذا من الفتن فتنة بمعنى كل ما شوفوا الفتنة ما شغلك عن طاعة الله - 00:52:14
او اوقعك في معصية الله مهما كان سواء كان خيرا يعني ظاهره خير او كان او او كان شرا فليست فليست الفتن في المعاصي حتى في الخير اذا اذا شغلك - 00:52:36
وصرفك. ولهذا قال انما اموالكم ملوك فتنة ان من ازواجكم ولدكم عدوا لكم ليست حلاوة المحا سيف ولا مع رشاش ولا مع من حيث انها تصرفك اذا صرفتك عن طاعة الله او اوقعتك في معاصي الله هذه الفتنة. هذه هي الفتنة. ولهذا قد نبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:52:53
هذا فتنة. اذا كنت اذا كنت مبتلى مواقع التواصل الاجتماعي كما قلت اهل الصلاح والخير والدين والعلم ومن اعطاه الله عز وجل

خصائص طالب العلم الله عز وجل فيما اعطاه الله عز وجل وان يشكر الله على هذه النعم وان يوظفها في مرظاة الله عز وجل. ولا سيما في طلب العلم - 00:53:19
سواء بنفسه ويحفظ وقته ويقرأ ويكتب ويدون اول حضور على المشايخ وعلى العلماء او يذاكر مع زملائه مذاكرة ومدارسة النفاق في القلب ولكنه يرعى الجوارح صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين - 00:53:41
كنا فيه فاعلين الى اخره. هذا صحيح لك انت لا تحكوا عن الناس هذا صحيح تماما لكن ليس انسان تأخر عن صلاة العشاء تقول له انت منافق انما تقول اخشى عليك النفاق - 00:54:09
اما لانه انشغال انشغال حقيقيا او لانه كان مريضا او لانه كان انشغلا باولاده او او انه او انه تكاسل مرة هذا صحيح لكن انا الكلام هو لا تحكم ولا شك ان النبي دلنا على النفاق وعلى علامات النفاق - 00:54:30
من اجل نحذر ونخاف ونخشى لكن لا ان نحكوا على الناس صحيح لكن ما لا لا لا ليس من حلف تتهم بالنفاق انما قل اخشى عليك النفاق اما انه جاهل واما انه كذا له اي مبرر يعني او يكون حتى ايضا غفلة منه او يكون ايضا آآ ثورة غضب - 00:54:49
ليس بالضرورة انه حينما اتى خاصة بالنفاق اصبح منافقا انما قد اتى بها لامر ما انما تخشى عليه انا كلامي هو الا تحكم على احد. ابدا مهما كان اذا كان النبي يقول ان الرجل ليعمل بعمله النار - 00:55:16
حتى ما يكون بينهم الا ذراع لماذا تدخل في هؤلاء؟ قد يكون هذا مما سبق عليه الكتاب ودخل الجنة القول بانه يجوز ان يجعل الانسان عمله للمخلوقين ويستدل حديث ابي موسى. اول من سعر به من النار ثلاثة رجل يقرأ القرآن ليقال قارئ - 00:55:40
ايه هذا هذا كما قلت لكم الفرق بين هو اللي يقال قارئ وبين ان تحكم عليه انت لان هذا بيني وبين الله عز وجل يقول ابي موسى لو علمت انك لحبرته لك تحبيرا - 00:56:09
بمعنى ان ان ان احسن صوتي به. والنبي لم ينكر عليه ولم يقل لا وله اياك ان تفعل ذلك انما اقره ولهذا قلنا ان حينما يعطيك الله صوتا انت مأمور بان تتغنى بالقرآن - 00:56:35
والتغني بالقرآن للسامع وليس وليس فقط للقارئ القرآن يعني كتاب هداية ومن هدايته ان ان يجذب الناس كثير من الكفار اسلموا لانهم سمعوا القرآن سمعوه سمعوا من جيد بعضهم بعضهم اسلم لما سمع الاذان من صوت جيد - 00:56:57
فهذا المؤذن الجيد لم يكن مقصوده يعني رياء لكن الله اعطاه صورة حسنة ومطلوب منه ان يحسن صوته لعبدالله لعبدالله بن زيد القه على بيعه فانه اندى منك صوتا بما ينصح طالب العلم - 00:57:34
ان يبدأ به كتب للحفظ لا شك طبعا ان ان البداية تكون بالمتون فعلا ينبغي طلب العلم ان ان يعتني المبتدأ ان يعتني بالمتون عناية فائقة والحفظ ويحسن حقيقة نبتدأ ان يحفظ من كل فن متنا - 00:58:07
خاصة العلوم الاساسية التوحيد الحديث الفقه اصول الفقه والنحو والصرف علوم القرآن المواريث ايضا احفظ متنا او متنين من كل فن ثم بعد ما يرتفع يظهر ميوله وقد يأتي كل عناية بالفقه والاصول والحديث والتفسير هذا لكن مهم ان ان يكون تأسيسه على جميع العلوم - 00:58:55
لانه يحتاجها يحتاجها كلها قطعا في استقامة العبارة وفي فهم النصوص والصرف كذلك ايضا والبلاغة يحتاجها تماما الشعارات والكنايات والمجازات هذا مهم جدا جدا في فهم النصوص الشرعية والحديث يحفظ ما تيسر - 00:59:39
ولا شك ان لان الحديث مهما كثر فهو متن مهما كثروا النصوص الشرعية الحديث الصحيح المروي عن عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي القرآن لا شك يجتهد في حفظه وهو اول ما يحفظ - 01:00:04
ليس لازما هم ذكروا علمائنا لا يجب حفظ القرآن فضلا عن وجوب حفظ غيره لكن لا شك ان العالم طالب علم كلما كان اكثر حفظا كان غالبا اكثر ادراكا قد لا استطيع تحديد مت بعينه - 01:00:20
بقدر ما اقول اذا امكن ان يكون لك شيخ في بلدك او تلازم شيخا وقد بمشاورته ممكن ان تختاروا الكتب المناسبة مع اني انصح ان تكون تبدأ بسيطة او سهلة مثل اصول ثلاثة - 01:00:48

القواعد الاربع مهمة جدا اربعين نووية المهم حفظها ثم تبدأ حتى ايضا الفرائض وايضا لا شك حينما تتقدم بالاجومية بالنحو بسيط ثم حفظ الالفية لا شك انه هو الغاية وقد تحفظ اكثر - 01:01:07
وبعض العلماء ما شاء الله يحفظ اكثر ما عندها حافظة بحيث يحفظ متون كثيرة. وهذا كله خير كثير. الفيت العراقي الحديث قد احفظوها نخبة الفكر هذه لا شك طبعا تبدأ بالمتون الصغيرة لكني ارى انك يكون معك شيخ تصاحبه وتلازمه من الاخيار والصالحين وآآ - 01:01:44
بتوجيهاته ما هي النصيحة لطلاب العلم في هذه الايام للفتن الظاهرة لا شك ان طالب علم يعني هو القدوة وكما قلت بالامس واؤكد اول ما ينبغي اول واولى ما يجب على طالب علم وان يظهر عليه بعد بعد صلاحه في نفسه - 01:02:07
ان يكون حسن الخلق يا اخواني انا الاحظ حقيقة ان يعني عندنا ضعف كثير في الاخلاق وخاصة المنتسبين للخير عندهم جفاء قد يكون مع اصحابه طيبا لكن مع العامة لا - 01:02:45
يجب ان يكون هو القدوة هو السباق الخير في الابتسامة في الاعانة في المساعدة في التواضع في الا يرى نفسه حقا البتة ارجوكم يا مشايخ اياكم اياكم ان تظهروا الناس انكم اصحاب حق - 01:03:08
او انكم تريدون ان ان ينظر الناس فيكم على انكم هذا هذا هذا قاتل تماما خذوها قاعدة كونوا اسبق الناس الى المغارم واخرهم في المغانم. في كل شيء طالب العلم يجب ان يكون يعني اخر من يتطلع لما في ايدي الناس - 01:03:28
ليس النقد فقط في كل شيء اجتهد ان يكون عليك من الزهد وعليك من الورع وعليك من من التأخر عن عن ما في ايدي الناس وعن ما ابدا هذا كن كن كن قدوة حقيقية بحيث اذا رآك الناس كما يقولون يستمطرون بك السماء - 01:03:58
ويفرحون بقدومه ويفرحون برؤيتك واول واولى هم اهلك لا يقال ان ان فلان قبل قبل ان قبل ان يلتزم ويستقيم كان طيب ومعنا يضحك لما التزم شو الكلام هذا اهل البيت اه ولدهم قبل ان يلتزم وكان مرح ورايح وجاي لما صاحب الكتاب وجلس في زاوية هذا مو صحيح ابدا ابدا - 01:04:25
ليروا فيك انك تغيرت تغيرا ايجابيا بحيث اول من يخدم انت انت تدرس اولادك تدرس اخوانك تلاحظهم تحبهم ليس ليس ازا ان تأمر عليهم وان تكون شديد عليهم في الصلاة انت طيب. لكن ايضا كن شديد عليهم في ان في ان تذاكر لهم. في ان تقربنا الهدايا في ان تأخذهم للفسح - 01:04:57
اولى من من الا يرافقه الا توجيه اوامر وارجو فعلا يكون طالب بالعلم وهو صاحب الصلاح اسوة اسوة وسباق سباق للبذل لا للاخذ بكل انواع البذل واولها النظرات اللطيفة واولها الابتسامة اللطيفة واول الالفاظ الحسنة والفاظها التحمل والصبر - 01:05:20
هذا اول واولى ما ينصح به طالب العلم ولا يرى انه يعني ان الناس تراه تقبل يده وتقبل رأسه وتسح الطريق امامه هذا مو صحيح ولا ولا ينبغي ابدا لك ان ان تنتظر هذا - 01:05:49
ابدا بل بل ان تمتنع عن هذا وتحاول ان ان تبتعد هذا هو خير لك بصدق ليس ليس يعني نوع من كانك كنت تتأخر خطوتك قد الخطوتين هذا مو صحيح - 01:06:17
يقول اني احبك في الله احبك الله عز وجل المتحبين في الله لو غزت غازية في سبيل الله وغنموا هل معنى ذلك ان ينقص من اجرهم في في الاخرة ام ماذا؟ كما قلت لك هذا الحديث كان كان من من الاشكالات واذا قلت لكم ان ان الله احل الغنائم وقلت لكم - 01:06:41
من اهل بدر افظل من اهل احد عنها بدهون اللي غنموا اهل احد ما غنموا وقطعا باتفاق اهل العلم انها البدر افضل كما قال حاطب. ما عليه ما عمل ما عمل بعد اليوم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:07:01
لكن قد يكون يعني كما قلنا القصد والى اخره الحديث يبقى مشكلا يعني يقول احيانا ونحن نتعلم العلم او نطلبه نحدث انفسنا بانه نريد ان نكون علماء ولا شورى وننشر علم - 01:07:21
هل هذا خلف النية هذا سؤال جميل جدا وسؤال جوهري هو سؤال مهم وفعلا هذا واقع صحيح طول التاريخ اولا اطمنكم ان اشارة

ان هذا لا يؤثر ابدا لا يؤثر على النية ابدا - 01:07:46
اول العلماء علماؤنا رحمهم الله المتقدمون قالوا طلبنا العلم للدنيا الا نكون لله للدنيا فابى الا ان يكون له بمعنى طالب وصغير فعلا لو تطلعات انه لا يزال يعني مبتدئ في العلم - 01:08:08
فاذا تعلمت دخل في العلم وقرأ السير انا انصحكم بقراءة السير الصالحين اقرأ فيه هي هي ترقق القلوب كثيرا اذا قرأ وتمعن حينئذ يزداد صقل ان صح التعبير يزداد صقل نيته - 01:08:31
وصلاحه واخلاصه لا لا شك الانسان يتطلع انه يكون يعني عالم وكذا وحوله الناس هذه وكما قلنا ان تكون ضمنا وغير مقصودة لا شك انها ترد ما تأثر ان ما يجتهد ان يكون قصده الله عز وجل. اما ورود هذه خواطر او كذا ما تضره ان تؤثر ان شاء الله - 01:08:56
ما معنى الامصار الامصار جمع مصر الامصار جمع مصر والمسرف هو البلد ولهذا قرأ في قوله تعالى اقرأوا اهبطوا مصرا يعني وقولي اهبطوا مصر اذا كان مصر فهي البلد مصر المعروفة - 01:09:26
اذا كانت غير منونة اهبطوا مصر هذي قراءة اهبطوا مصرا اي بلد اي بلدة يئسون فيها مصر تطلق على المدن وعلى البلدان والله اعلم وصلى الله على محمد بقيت اسئلة ان شاء الله اكملها في الجلسة القادمة ان شاء الله. لعلي غدا قد اكون يمكن ما اتمكن من لقاؤنا يوم الخميس ان شاء الله - 01:09:49
- 01:10:24